والراء من قولهم حوض ترع بالتحريك ممتلئ وقيل بالنون =
والزاي من النزع الاخذ من البئر وبيون بفتح الموحدة بعير
متسعة   قلبي هو لاعرابي من بني اسد صدره دعوت لما
نابني مسورا   ورد به على يونس في انه مقصور قلبت الفه
ياء مع الضمير كلدي واجيب بان لبي يدي وحمل بنية الوقف
على لغة من يقف على افعى بالياء   توكيد اي لشاني وسوق
للحض في ضمير الفصل الجواب بانه توكيد لمستتر فيه   وقول
النحويين في اسكن الخ لا يظهر كونه من الوهم في الثاني
اذ لا يشترط في العطف على مرفوع فعل الامر لاظهار شي
المراد ان عطف الظاهر على فاعل الفعل يشترط فيه ان يكون =
المعطوف عليه ظاهرا ويصح في موضعه الظاهر قد بر
صفاح بضم المهملة وشد الفاء الحجر العريض واراد
العتبور   وخبر القول المحكي اي حيث لم يرد مجرد اللفظ
فيصح الافراد   للشان لكن غير ضمير الشان اولى مع
الامكان   من البحث اي في حرف اللام   جواب الشرط
لعله يجوز واراد خبر المبتدا الشبيه بالشرط
الزباء بالمد ملكة الجزيرة تعد من ملوك الطوائف بنت
عمرو بن عامر هو ماء السماء كان خرج من اليمن لما ارسل سيل
العرم فنزل الجزيرة واعالي الفرات وملكها فغزاه جذيمة
الابرش فقتله وبدد جموعه وهربت الزباء عند قتل
ابيها الى الروم فلما رجع جذيمة الى بلاده رجعت الى بلاد
ابيها وبنت مدينة على الفرات قريبا من الرقة وبنت
قصرا وحصنا وجعلت تحت الارض نفقا لا يعلم به احد

اعدته

اعدته ليوم حصارها ثم عزمت على الاخذ بثار ابيها فقالت
لها اختها وكانت ذا راي انك امراة مطموع فيها ولكن خذيه
بالخديعة فكتبت اليه ان اردت ان تصل جناحي بجناحك
وملكي بملكك فافعل فاستشار اصحابه فاشاروا بالمسير
اليها الا قصير بن سعيد وهو مولى لجذيمة فانه اشار اليه بان
لا يفعل فسار اليها وجعل على ملكه عمرو بن عدي وهو ابن
اخته رقاش ولما قرب جذيمة من قصر الزباء اشرفت عليه من
القصر ولم يكن معها غير الجواري فقالت ما احسنك من
عروس تجلى في الكتائب فلما دخل القصر قالت للجواري
وهو بحيث يسمع كلامها ولا يرى شكلها خذوا بيد سيدكن
ثم امرتهن بقطع رواهشه في طست الى ان يموت والرواهش (في نسخة رواشنه)
عروق في باطن الذراع فلما قطعت الجواري رواهشه قطرت
قطرة من دمه على النطع فقالت الزباء لا تضيعن دم الملوك
فقال جذيمة لا يحزنك دم اراقه اهله فقالت الزباء دم
الملوك تشفي من الكلب وانما جمعت دمه في طست لان
المنجمين قالوا لها ان قطر من دمه في غير الطست قطرة
طولبت بدمه وقتلت به وفر قصير الى عمرو فقال له عمرو
ما وراءك قال سعى القدر بالملك الى حتفه على رغم انفي
وانفه فتم فاطلب بثاره فقال عمرو فكيف وهي امنع من
عقاب الجو قال قصير فاجدع انفي واضرب بالسياط ظهري
فقال له عمرو انك لا تستحق ذلك منا فجدع قصير انف نفسه
وضرب ظهر نفسه ولحق بالزباء فقيل لها هذا قصير مجدوع
الانف مضروب الظهر فقالت لامر ما جدع قصير انفه فلما
حضر بين يديها قالت من فعل بك هذا قال عمرو قال لي انت

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)